

## اسرائيليات

### الانتخابات:

## بيريس مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة المقبلة

تعتبر استقالة رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين من منصبه ومن رئاسة قائمة حزب العمل للانتخابات المقبلة ، اهم حدث على الصعيد السياسي الداخلي في اسرائيل ، خلال الاسابيع الاخيرة \* فقد استقال رابين بعد اقل من شهرين من انتخابه مرشحا لحزب العمل في رئاسة الحكومة المقبلة ، بعد انتصاره على شمعون بيريس وزيسر الدفاع الاسرائيلي ، بفارق بسيط في الاصوات ، وذلك في الانتخاب الذي جرى داخل مؤتمر حزب العمل : امسا السبب الظاهري لاستقالة رابين فهسو احتفائه هو وزوجته بعملة صعبة في حساب مصرفي في الولايات المتحدة ، الامر الذي يعتبر مخالفا للقانون الاسرائيلي \* وقد تقرر فيما بعد تقديم زوجته للمحاكمة ، بصفتها صاحبة الجسب ، وتغريم رابين بدفع غرامة مالية .

بعد استقالة رابين ، التي فاجأت الكثيرين داخل حزبه من المؤيدين والمعارضين له ، بدأت المشاورات العاجلة من اجل انتخاب مرشح جديد لرئاسة الحزب ، خاصة وان الوقت ضيق ، والانتخابات اصبحت على الابواب \* واتضح فيما بعد ان هناك تأييدا كبيرا داخل مركز الحزب لاختيار شمعون بيريس ، منافس رابين خلال فترة توليه رئاسة الحكومة ، رئيسا لحزب العمل ، حتى بين مؤيدي رابين سابقا \* وقد ادى هذا الامر الى تحقيق اتفاق داخل مركز

الحزب ، يكون بموجبه بيريس رئيسا للحكومة المقبلة ، ويغثال المون وزير الخارجية الحالي ، وزييرا للدفاع ، وابين وزير الخارجية السابق ، وزييرا للخارجية .

وقد هدد حزب ميمام ، شريك حزب العمل في المعراخ ، بالانسحاب من المعراخ وخوض الانتخابات بصورة مستقلة في حال انتخاب بيريس ، الا انه بعد مناقشات طويلة داخل الحزب ، وبعد لقاءات عديدة مع زعماء حزب العمل وعلى رأسهم بيريس والمون ، قرر ميمام البقاء في المعراخ الامر الذي ادى الى انسحاب العشرات من العاملين بيمين صفوفه ، ممن يعارضون البقاء في المعراخ على هذا الشكل \* وفور انسحابهم عقدوا مؤتمرا صحافيا في تل ابيب « حيث اعلنوا انهم يعتبرون استقلال ميمام مساهمة كبرى من اجل السلام ، ومن اجل اعادة رص صفوف الحزب . واذا قرر ميمام الظهور بلائحة مستقلة فسوف يعود المنسحبون واحدا تلو الاخر الى مراكزهم الحزبية ، ويتأهبون لمعركة الانتخابات ، من اجل الطريق التاريخي لميمام المستقبل » ( رآ ، ١١ / ٧٧/٤ ) .

وتعود المعارضة لشمعون بيريس داخل حزب ميمام الى ثلاثة اسباب رئيسية ذكرتها عال همشمار ( ٧٦/١٢/٢٦ ) على النحو التالي : اولا : الجدل الذي كان قائما بين ميمام ورافي بشأن اقامة المعراخ \* وكان يتزعم رافي آنذاك